



تطبيق التربية الحديثة

بقلم الأستاذ عبد الجليل محمد المحجوب

(١)

مثل المرأة في أشاء الأسرة كمثل الشجرة تحمل ثمرتها . أ. أسكيروس .

الأم «صورة» أطقة ترسم في جنبها كل ما يمر على أحاسيسها النفسية .

ليس البر أن تفعل الخير رياء ، إنما البر أن تفعل الخير بغير رجاء .

الأدوية سعادة ، لا تشعر بها الأزوجة مقدم .

إذا بقيت في الإنسانية وحشية ، فهي المرأة التي عشت بحق ولدها .

تمهيد بسيط

لا أحد ينكر ضعف التربية عندنا . ولا يقدر له مصرعا ليعا . ولا أحد توجي إليه تجاربه علاج نفسه . بله علاج يجتمع الواهن العليل . والوزير الكبير . أن تعرف مرضنا . وتتخلف عن وصف دوائه .

وقد عزمت على نشر بعض الفصول . رجاء أن تنتفع ببعض الآراء . قبل جمعها في سفر بسيط يكون . أن شاء الله - دليلا لأبوة المستقبل الجميل . وأبوة الحاضر الحساس .

وقد آثرنا صحيفة الزمان ، الأغر لما لاحظناه من كمال السير . وتدرج الأزدهار . وتقدير الثبات . واقدام الشريف . وعسى أن يتوب القراء الكاملون إلى المعالجة . والتطبيق المفيد .

رعاية الجنين

نرى الآباء يهثون إنباههم في غضون الشباب . إلى صناعات متنوعة . قد اختاروها لأنفسهم أو دفعوهم إليها في غير لطف ولا رفق جميل . مع أن هناك صناعة نبيلة . لا يهدهم إليها أحد . رغم قيمتها العظيمة . ورغم شدة احتياجهم إليها . وهي صناعة « الأبوة » للجنوة التي تعلم كيف يكون المرء أباً حتماً . وكيف يؤدي رسالته في الحياة الكريمة . لأن الواجبات التي تقف في سبيله . هي في الحقيقة واجبات طبيعية : يتحد العقل والقلب على تأييدها . اذ كل من لا يقوم بها يعد متمرداً على الفطرة . وعدوا ناموس الحياة سواء كان جاهلاً ، أو عارفاً بأمرها .

وحين انتهك الآباء « قانون التربية » ولم يرجعوا إلى الضمير والتجربة الصادقة . حدثت في العائلة اضطراب . استضعفت الطفل الأعزل . ومثل به شر تمثيل . وادهى تلك الأخطاء أن ينسل الأب قبل أن يكون له الحق في ذلك ، وكيف يكون له الحق في « الانسال » وقد أهلك صحته . وشوه خلقه . بسوء سلوكه . وخبث أفعاله ؟ لأن نسله - والحال تلك - يجيء بحكم الوراثية . بأشياء ضعيفة . يحمل من الآلام والأوزار . مالم تقترف بدها . ولا يفتأ يتوه بها حتى يندثر . وفي قفاه أهدبا . بين الفاقة والشقاء . كما لا حق له في ذلك . أن عشت بصحته الوراثية . وكان غيره المجرم المنسول .

تم . الدين لم يجعل ذلك الحق . ولكنه لم يخلو كل إنسان . وسبب ذلك يدركه كل مسلم كامل . قبل . بربك . أي بشر كانت له ذرة عقل تفكير . وكان بصيرا بمستقبل أطفاله . يتجاسر

على قبول مسئولية الأبوة الكبرى قبل التفكير ! ولو وجدنا هذا الأب النادر . فكثيراً ما نجد أبا لا يعرفون الحذر ، والتخمين ، ويميلون البحث عن الزوجة الخطوبة . وتحليل أخلاقها قبل البناء بها . ولا ينصتون في مثل هذه الحال إلى غير ميولهم وعواطفهم الأمارية . وهذا الطيش الذي يكون قبل الزواج . يشتد بعدة ويحدث أسوأ تأثير . وكل هذه الآثام قد أدرك بعضها المربون . ونهبوا إليها في كثير من صيحاتهم .

في الأشهر الطويلة المؤلمة . التي تفصل بين الحمل والوضع تكون . حياة الجنين مرتبطة بالأم خاصة . ولهذا فرض الله عليها أشد الواجبات . اذ حتم عليها التدابير الصحية أن تمتد عما يضيق بدنها . وأخلاقها . اشباعاً كاملاً . وأن تعمل لحفظها . ورعايتها بقدر الاستطاعة . كما تبعد عنها كل شيء يضرب الجنين الكمين .

وتعلمنا التجربة الشخصية . أن الأم هي القالب الطبيعي الذي يخرج عنه الطفل . وهي بمثابة القالب الصناعي الذي يخرج الآلات . فكما أن الحلال الذي يقع فيه . يحدث اثره في المتخرج عنه . كذلك الأم كلما احتلت صحتها . وتغير مزاجها . كان لذلك اثره أيضاً في صحة الجنين . وفي سبيل هذا وجب عليها أن تراعي الله وأمرين طبيعيين . في المحافظة على صحتها . وسلامتها من جميع الأمراض . كأن تلاحظ - كما هو الشأن في البص - الإقامة بالقرى مدة الحمل وتغادر المدن وموضوعها . لأن الإقامة بالقرى تضمن الراحة والهدوء وهواء القرى أبقى - بلا شك - وأجل من هواء المدن .

ومما ينصح به الحكماء أن تحاذر الصدمات النفسية والاضطرابات الوقتية . لأن ذلك يضرب صحتها . ويضعف بوهن . وأن تستقر في منزلها الصحي . نائية عن العالم البائس . وملائمة الهوائية . وأن تجعل لغاتها . وأملها في المحافظة على ما أودعه الله في بطنها . حماية له من جميع المؤثرات كفيما كانت حالها . وأن تحاسب نفسها دوماً واستمرارا . عن وظيفتها السامية . لأن حباها عن ذلك كبير بين يدي المجتمع . وبين يدي الله صاحب الامانة للقدسة . وإياها أن تأسف انضحية الحب الرابطة بينها وبين زوجها البار . لأن الطفل - لو كانت تدرى - أعظم رابطة من الحب . واعز املا من الاقتراب . ناهيك بأنه قرعة عين الوالدين وقطعة ثمينة من قلوبهم .

ولا نجد طبيباً واحداً لم يلاحظ مضار « الحزام » . والتغالي في استعماله . ولم يحكم بتركه فوراً . خصوصاً في مدة الحمل

حقاً أن « الحزام » من العادات المكتبة سواء في القرى أو في المدن . ولا تنطبق الأم أن تنبذ لأنه يعدل قواها ويجعلها مقبولة في عالم الاناقة . ولكنها تنسى أن في بطنها جنيناً لطيفاً لا يطيق الضغط . لأنه في حاجة لأن يتنفس ليكبر . وهي لا تعصي البصيرة طوعاً . وإنما تتأثر بالعرف القديم .

أما المرأة الفقيرة بما ألفت على عاتقها من مسئولية الأمومة فإنها تضحي بكل عادة مطعونة بترهن عن اخلاص ضميرها وأهلبيتها لأداء رسالتها إذ المرأة الحامل هي كالشجرة التي بدت ثمرتها

ومن منا لم يشاهد في كثير من الاحوال ما تفعله الأم التي طالما شاهدناها تلجأ بالحديث عن ابنها وتكتفي إذا ما بكى بمناعته أو ترقصه أو لعنه ولكنه في حق وغضب شديد

وطالما تباع في مدينتنا اعتقاداً منها بأنها تحسن له صنعا وهي تضره من حيث لا تشعر فإنها ببقه ما يحبه الطفل العاجز عن التيليم ؟ وما يدريك بأنه لا يضحك عن الم رغم انه ولكنه لعجزه لا يكاد يبين وفي المبالغة في الدلال والمبالغة في المساواة سبب اصيل لفساد التربية عندنا لا نأنا لا تفكر في ذلك الوقت بأن الأطفال يصيبون أعضاء عاملين في المجتمع الانساني والاكتشاف الأخير اظهر جلاء ان العلة الاساسية هي « الانانية » التي تنفأ عن الجهد اذ لو كان والد عارفاً بقوانين الوراثية وقواعد التربية لاندفع إلى اداه واجبه على ضوء من سمو

في الادب المغربي



(الأستاذ علال الفاسي)

في المغرب الأقصى نهضه أدبية باسمه الأزهار دانية الثمار . تقوم هذه النهضة الأدبية على كواهل أدباء بارزين وشعراء نابغين . ويعتبر الادب الكبير الأستاذ محمد علال الفاسي صاحب الصورة المنشورة اعلاه من خيرة أولئك الأدباء والشعراء وقد رأينا أن نشر بهذا العدد على سبيل المثال مقتطفات من شعره البليغ

وجريدة « الزمان » التي تخدم الادب في في سائر نواحي الشمال الافريقي . يسرها أن يوافيها اخواننا أدباء المغرب الأقصى الانفاذ بما تجود به قرائهم الوادعة من ادب غض - شعرا أو ثرا - لتشره لقرائها شاكرة .

يقول الأستاذ الفاسي في وصف الشعر :

الشعر غير ذويه لا يدبره كالجد غير الشعر لا يبيده الشعر روح في القواد كريمة يوحى إليها الكون ما يخفيه حتى إذا ملئت باجل حكمة أوحى لهذا العقل ما يديه فاداً بدا سجدت له الارواح في

مكوت سر واجب التزبه ومن شجرة الرقي الذي نظمه في صباه قوله :

وما أنا ذو الشعر الذي طار صيته وردده من لا يسأل مناغيا فاتي بالسحر الحلال تحدياً وانظم من شعري عقوداً غواليا ولكنني طفل تسيل دموعي فينظمها للقارئين تواقياً !

هذا ومن المعلوم أن هذا الشاعر الكبير هو الان مبعذ عن وطنه . وقد حمل لنا بريد المغرب الأقصى هذا الأسبوع رسالة من مراسلنا الخاص هناك ذكر فيها أن عظمة سلطان المغرب الأقصى قد اتصل بعدة عرض يترجى فيها أصحابها من عظمتهم اطلاق سراح هذا الاديب الفقد . كما أن جناب المقيم العام بالمغرب قد اتصل أيضاً بعرض من هذا القبيل

ونحن نؤمل من حكومة ذلك القطر الشقيق إجابة هذه الرغبات والسماح لهذا الشاعر العبقري بالعودة إلى وطنه . ونعتقد أن سائر اخواننا المغاربة وكذلك اخواننا الجزائريين هم مثل اخوانهم التونسيين لا يضررون أي عداوة أو ضغينة للدولة الحامية ولا يريدون بها بدلاً . بديل أهم في جميع مطالبهم ورغباتهم لا ينصرفون الانحواها ولا يتجهون إلا إليها .

الحياة وكما الایمان وكذلك الام او حدث نفسها بان جميع افعالها تؤثر في حياتها وحياة الطفل معا وانها تحمل خبر رسالة بشرية مسؤولة عنها في اليوم والغد لاسرعت الى رعاية الامانة الطاهرة وعاشت فآئين السلامة والسكون

تلك هي رسالة الابوة وذلك هو قانون الحياة فآين منا الابوة وآين منا الحياة !؟

عبد الجليل محمد المحجوب « بني حسان »

في مجالس الشباب



المسرح والسينما

بقلم الأستاذ محمد بركة

وكانوا أربعة حول طاولة المقهى في جلسة انس وجبور .

فقال الاول : (وهو قتي يؤمن بان المدينة في اللباس وحسر الرأس والوطنية في الحطب والحاس والعالم في الادعاء والفلسفة في الادب المكشوف والعراء وشعر في الغزل والنساء) ابن زهد البلية ؟ فقال الثاني : إلى سينما ابن يعرض شريط رائع جميل كما تقول الاعلانات فقال الثالث : ولماذا لا نذهب للمسرح ؟ الرابع : وماذا نشاهد في المسرح ؟ الثالث : رواية عربية فضحك الاصدقاء ضحكة هائلة ساخرة

دوت لها ارجاء المقهى واستلفت صدى نبراتها بانجلجل في الجو الحار المعفن انتظار واهتمام بقية المجالسين . فقال الثالث : محتجا . علام الضحك والتهكم ؟ الاول : من فكرتك ومسرحك الثالث : يا ليت الضحك كان نجيباً الثاني : ولماذا التحجب يا حبيب ؟ الثالث : عن شعورك وتضجيك

الرابع : وكان الاجدر بك أن تقول ان ذهبا للسينما وعدم تشجيعا سببه المشرفون على امور هذا المسرح لجهلهم بقهم وعجزهم عن اغرائنا بتعابيرهم الفنية . الاول : بخلاف السينما ففينا نشاهد الاخراج المتقن وتقن وبراعة الممثل وجمال الطبيعة والحسان ونطرب للقاء والاغاني والرقص . وبعد محاوره كادت تؤدي لمشارحة افترقوا وكل فريق متمسك برأيه

وقال الجديد : السينما الناطقة تقضي على المسرح فقلت للتونسي فقط واما المسارح الاجنبية فانها تستفيد منها ومن مزاجها - وكيف ذلك ؟ - للشريط الناطق ككما للرواية المسرحية

جديرون والحقيقة الاولى التي لا ينكرها الا مكابر هو ان البلاد التونسية لا يمكن أن تكون لها حرمة بين البلدان الا اذا اتجت كتابا نوابغ بياضوت صوتا داخل الايالة وخارجها ومهمة هؤلاء الكتاب تنحصر في التأليف فقط اما الطبع والدعاية والترجيع فمن خصائص مؤسسة مالية تكفي المؤلفين مؤونة كل ذلك بفضل ما لديها من الجهاز المادي ومن وسائل الاشهار

وهذه الطريقة جار بها العمل بفرنسا وغيرها من الاقطار التي عرفت كيف تبث الدعاية لفائدتها وتبث روح الحياة في بنها الصالحين العاملين العالمين ان احداث دار للطبع والتأليف بالايالة التونسية اصبح من الامور الحيوية ويجب التفكير في هذا المشروع العظيم العائد على سمعة البلاد بكل خير

وهذا المشروع الذي هو قبل كل شيء مشروع بهجاري سيكون النجاح حليفه لانه في حملة الاقلام من ابائنا ذكاء وقاد وكفاءة نادرة وروحاً غزيرة الى غير ذلك من الصفات التي ينبغي ان تتوفر في الكاتب

وبما ان هذا الموضوع من الاهمية بمكان فلنا محمد زروق

التأليف ببلادنا



بقلم الأستاذ محمد زروق

يرى الاديب التونسي في نفسه الكفاءة اللائقة للسير بالحركة العقلية شوطا بعيدا في سبيل النهوض والتقدم لكن عند ما يشرع في العمل توجه نحوه اسهم النقد اللاذع عن غير بيئة فينكمش ويتسرك الميدان واسعا لاهل التهديد وهؤلاء عددهم كثير لا في تونس فحسب بل في جميع انحاء العالم يشعر التونسي بتدهوره من الناحية الفكرية وبسبب من هذه الحالة ويعبر عن استيائه كلما سمحت له القرص بذلك ثم لا يلبث قليلا حتى يعود الى الركود فيزداد تقهقره العقلي بانظام ان السبب الاصيل في هذا التقهقر هو اءاء الكاتب التونسي البتة كفيما كان نوعه ومهما كانت غايته قيمة عظيمة أقل ما يقال عنها انها تجبب عزيمته وتبعث فيه روح الفشل

هذا من جهة ومن أخرى فإن التشجيع فاد يكون مفقودا بحيث ان الاديب يتلم من النقد ومن قلة مد يد المساعدة الى المشروع الذي حاول اقامته والذي تكبد من اجله شتى الانعاب فيذهب مجهوده سدى ! اما الحجة التي يلاقيها فهي تكون عبرة لمن تخول له نفسه السير على منواله - اضف الى ذلك ما تقاسيه البلاد من سوء تصرف مدبري شؤون مشاريعنا الادبية ومن هنالك يشين للناس اجمعين ما هي الحالة الاسيفة التي تخبط فيها منذ سنين في ميدان الادب والفن بسبب فقداننا العوامل اللازمة لاشادة فكرة النشر والتأليف ببلادنا على اسس متينة

منها هو موجود بالاقطار المتقدمة ان احداث دار للتأليف والنشر امر ضروري لمستقبل البلاد من الوجهة الفكرية وما دامت هذه الفكرة الحيوية مفقودة فلا سبيل لاشعار العالم بوجود حياة عقلية بالبلاد التونسية

لقد شاهدنا الحيات المتوالية التي اصابت البعض من حملة الاقلام بهذه الديار واستفدنا ان الجهد الفردي ليس من شأنه اعطاء حركة التأليف الدعاية اللائقة والترجيع الكافي بل كانت النتيجة منحصرة في تكسير شركة الادباء الذين راموا الخوض بمجهودهم « الخاص » في هذا المضمار فتكبدوا زيادة عن ضياع الوقت للمصاريف الهائلة اعرض كتابهم على الطبع وتحماوا من الانتقاد من لدن المحطمين لعزائم ومن رسموا لانفسهم طريقة مقاومة كل نتاج عقلي وليد القرحة التونسية لانه لا عيب في الاديب التونسي سوى انه تونسي يشاره تونسيون صباحا مساء وهذه الكيفية لا يقرؤون حسابا لقيمتهم العقلية ولا لتأليفه القومية وهو الداء الويل الذي ترك حلة الاقلام ببلادنا يموتون

كمدا من قلة الاعتناء ذلك الاعتناء الذي هم به عودة

السهل
اللين
المعدة

حبوب فالس

خسب
بعد
العشاء

« إذا كانت حالة الكلى مستقيمة، فالبدن كله مستقيم »
استشرنا أخصائي الكلى
وأشرفنا أخصائي الكلى
كان من الماء المعدني إيفيان

الحقبة من المراهقة، إذا شربتم منه تجتنبون أمراضا عديدة
تسببها قارورات ماء (إيفيان) هي المصلح عليها دائما ورقة وردية اللون

EVIAN CACHAT

ليضم الأكل

ضع بعض قطرات من ماء «ديكارم بواي»
Eau des Carmes Boye

في مشروب سخن كالتي أو غيرة واشربه
بعد الأكل فيقع الهضم حالا.

سدي اترفين

الصيغة العربية «لاموريسك» ؟
لا بد أن شهرتها وصلت اليك والافان
مع مصلحتك أن تعرفين أن (لاموريسك)
هي الصيغة الصالحة لصنع الاقمشة والتي قلدها
الأكثرون قتل جميع الأنواع
(ان لاموريسك) التي اخترعت لاجلك
يؤدي اليك احسن المزاج
تباع بجميع منافذ العقاقير والاطرية

La Mauresque

اسرعوا... اسرعوا...!

قبل ان تشتروا آلة راديو جربوا آلات

MELOVOX ميلافوكس

النائب الوحيد للقطر التونسي :

نور الدين الشريف

٦٤ نهج الكنيسة - ٥٧ نهج سوق البلاط بتونس
وبرادس نهج الكيلاني

Agent exclusif pour la Tunisie :

Nour-Eddine CHERIF

64, Rue de l'Eglise et 57, rue Souk 11 Belat

à Tunis et Rue El Kilani à Maxula-Radès

من وادي البعث



وحي الربيع

قلم الاستاذ احمد المختار الوزير

خاطف اللمح . ساجر الرغبات
موت وواء النبال والربوات
ر ندي كنفحة الزهورات
ب وفي نشوة من الذكريات
ر تايي بما يشا من عذات
ر طروب مستعذب النغمات
ر تقي بسجع تلك الصلاة
رجعتها . رواقظ السمعات
عقري السكون والصدحات
مطمئن الاصال والغدوات
حالموبا مشرد الغفلات
من لظى شوقها الى الرشقات
نوعليه في رقة المرضعات
حي تجلي من بهجة الحبات

ك عزوقا مطر الخلدوات
ازلي الجمال . والمعجزات
وقدة الحب من لظى النفات
هزة القلب من هوى الصوت
(احمد المختار الوزير)

فاض في الكون خاطر سرمدى
باسم كالصباح مازال يسود
عاطر كالنسيم في بقعة الفج
ذاهل كالفاتة في خشعة الح
عابت كالكوليد في غفلة الدم
هاتف يشد المزامير والشعر
رددت لحنة الدلائل والطيب
اغنيات مشوبة الوجد سكري
وروى السلسل المرنج لحنا
سال فوق الرني وفي حضن واد
ومضى في هياكل الطهر صدا
هائما بالزهور تنقبو حنينا
ويناجي خائل الروض اذ تح
ذاك وحي الربيع والقبس الاس

ان تكن راهب التصوف والنس
فاملا العين من سنا النور واشهد
او تكن شاعر الصباة تذكي
فابث الشعر خلد الروح واذكر

بلدة على الكرة الارضية جمعت بين الجمال الشرقي
والحضارة الاوروبية .

ومن القاهرة سادس الى الاسواق واتساع
كل ما يحولني لان ما رايت عند زملائي من هدايا
وحاجات جميلة استجلبوها من مصر حملي على
حدهم على مجموعاتهم المصرية اللطيفة كما اني قررت
في نفسي ان التمثل ما اشاهده في طريقي من
تحسن تلك البلاد لتبقى تذكرا عندي

وساخص بضعة ايام في سياحتي هذه للمكث
في الاسكندرية اقضيها على الشاطئ تحت اشعة
الشمس المعرقة !

ولم تكذ الانسة تنبي من حديثها هذا الا
ويش يدخل الفرقة . ولكن يشهد هذا ليس زوجا
وانما كلبا وجري نحوي كانه موكل بمهمة واخذ
يشخر وينبح في وجبي بدون انقطاع ولاحظت

وليس الاوروبي . ولذلك ساذور في سياحتي القادمة
مراكش وتونس والجزائر في طريقي الى مصر
لقد كانت امنيعة منذ امد بعيد زيارة بلاد
الفرانجة مصر وآثارها التاريخية وانا ارجو ان



(للممثل فيكتور دو كو)

وقد سافرت في سيل اخراج هذا الفيلم الى
البندقية (فينيا) وبافاريا . وتهدت من اعماق قلبها
وتعمت كلامها قائلة لو تعلمين باعزيتي كم احب
السياحة .
- يراي انك لو تمكنت من قضاء عطلة في
القطارات لما تأخرت ؟ فقاطعتني بقولها لا ليس في
القطار وانما في السفن الكبيرة ذوات المداخل
الكبرى التي تعمل «توت توت» قالت ذلك واستلقت
على قفاها من الضحك
- هل يمكنني بهذه المناسبة ان اتدخل بشؤنك
الخاصة واستعلم منك عن برنامج سياحتك القادمة ؟
- البحر المتوسط هو اجل بقعة احبها على الكرة
الارضية واتمنى رؤيتها ولكن القسم الافريقي منه

قال المقصود بالذات من فضلك .
- ودعي داعي المزاحمة رجال المسارح
الاجنبية فضاءوا الجهود للحفاظ على مميزات
المسرح الثقافية والوجدانية والفنية لاستقلالها وابعادها
عن المادة لكي لا يتصادم مع مزاحم قوي يتمتع
بحرية الانتقال لاختيار المناظر وبسطة في المال للبدل
والانفاق لارضاه وجلب المشجعين والانتصار بخلاف
البعض من هؤلاء المشرفين على امور ومستقبل
مسرحنا التونسي فاسم بطرائقهم واختراهم
رويات بسيطة فقيرة الحوار عديمة المغزى بها
الاغاني والرقص والفكاهة المنكفة والملابس الحلاة
تقصوا على مميزات المسرح الثقافية والوجدانية
والفنية وتعمت الكثرة وتصادموا مع الشريط
التاطق وصار الشباب كما سمعت يفضل الذهاب
للسينما لانماه وتحققه بوجود الفرق والتفوق في
كل شيء .
قال الصديق من واجب هؤلاء المشرفين
اخذ المحافظة على مميزات ورسالة المسرح كزملائهم
تمثيل الروايات القيمة القوية .
لهم يسمعون ويتداركون
محمد بورقة

اوراق متناثرة ...

القلب الكئيب !

شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيه



كنت يا قلمي كالروض البديع
بازاهيرك مزادات الفروع
بين اغصانك قد حل الربيع
فكساها !
فيك يا قلبي احلام عذاب
فيك اطيبار من الانس طراب
ولحوت خلقت روح الشباب
فكساها !
ما ليد السعد يشفاه الا فصول
ما لذا الصداح لا يدكي العقول
ما لاهارك قد عاث الذبول
فكساها !
ايه قلبي ! ان تلك الامنيات
ايه قلبي ! ان احلام الحياة
فانس مامر ، ولا تحفل بات ..
(محمود ابورقيه)

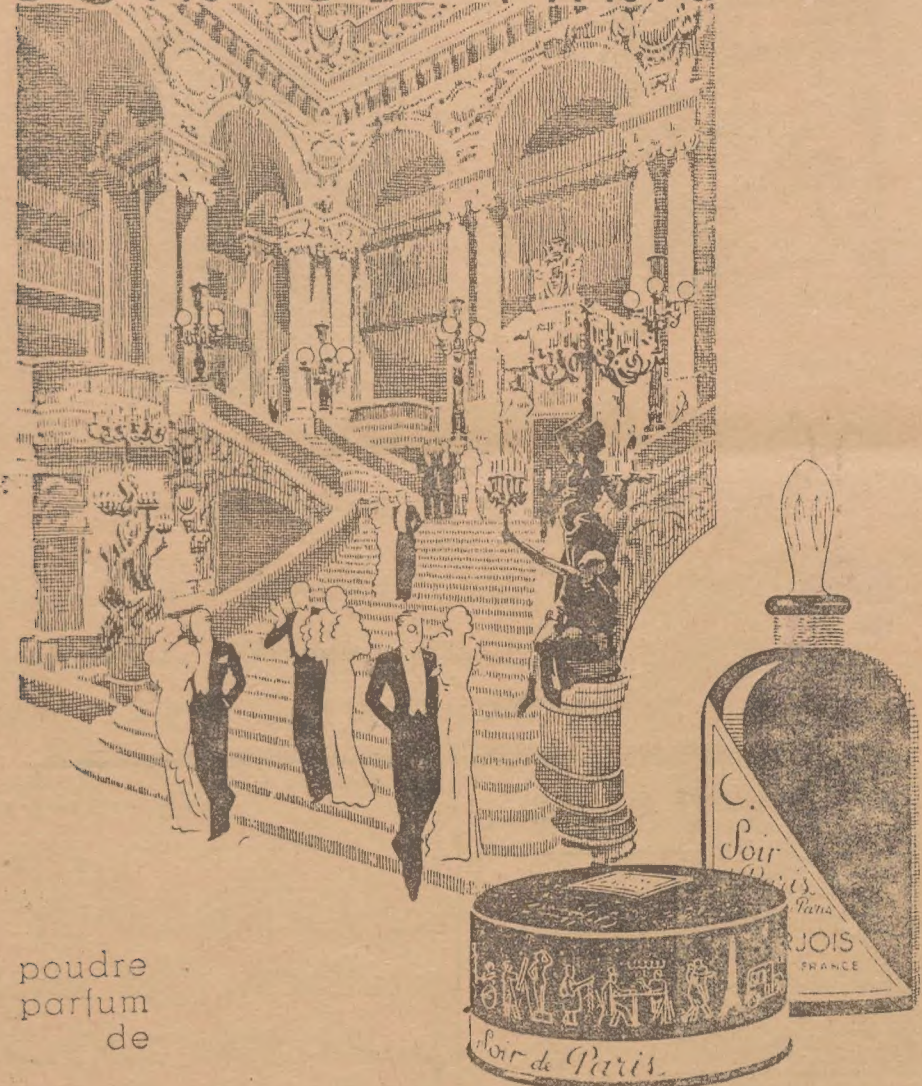
سبحان الدائم

اتخذ من هذا العالم الفاني الى دار الخلد
والبقاء الخير الفاضل الماجد الرحوم السيد حسونة
الحقني والد حضرة رصيفنا الحبيب السيد البشير
الحقني صاحب زميلتنا جريدة « لسان الشعب »
الغراء . وقد كان الفقيد طبيب الله نراه من بقية
السلف الصالح الذين سلم الناس من يدهم ولسانهم
تنعزي فيه نجله الكريم وكافة ماله ودوره
وندعو الله ان يمن عليهم جميل الصبر وجزيل
الاجر وان يسكن الفقيد جنات النعيم ويثمنه
برحمته الواسعة . انه تعالى سميع مجيب



هَذَا
الدَّقَاءُ
الشَّافِي
لَا تَطْلُبُوا إِلَّا
حُرَايشَ فَاكِدَ الْحَقِيقَةِ
الْمَوْضُوعَةِ فِي صِنَائِيقِهَا
الْمَخْتُومَةِ عَلَيْهَا بِاسْمِ فَاكِدَا

SOIR DE PARIS



poudre
parfum
de

BOURJOIS

«سواردي باري»

احسن الروايح واذا كان هي الروايح «بورجوا»

الى جميع المقيمين واصحاب الادواق لا يستعملون الا رويح «بورجوا» - واربي باري
(سهرت باريس)

الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية

كل ما يخص السفر الى فرنسا من تذاكر السفر وغيرها

يخاطب في ذلك نائب الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بنهج ديمون
دريهله عدد ٣ بقاعدة الجزائر او مكتب السفر للسكك الحديدية الفرنسية شارع جول فيري
عدد ٦٥ بتونس

Société Nationale des chemins de fer Français



صيدلية البحرية

شارع باريز عدد ٢ بتونس تليفون رقم ١٢

ج. مانفيل - الدكتور في الطب

والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس
وعمره على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية
احسن للعامل الاروية - اختصاصات فرنسية
واجنية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

Pharmacie de la Marine

Avenue de Paris



باليه من سرور وفنار!
سروا فرضيتهما الجميل، وفخارها بصحة
المجيدة، وتمتعه بحياة رعتة لانه
رضيع نستلي
المغذي بحليب نستلي المشكروفاستية
نستلي
مجانا اطلبوا كتاب دليل الامهات وتشافته
من الحليب والفارسية من دار نستلي بروفانس في تونس
نستلي
BÉBÉ NESTLÉ

فيه، وانه مقروض موقوف، ولا تندي نفس باي
ارض تموت اما التوصل للمعرفة، على طريق الفلسفة
فلم بات بصحيح ولم يفصح بصريح امور عظيمة،
وقياسات عقيمة لم تدخل تحت الحس ولا اطعمات
لها النفس فاككتنا بالمنقول عن الامين الرسول
وعدلنا عن التوحيد بالفلسفة، وجنحنا الى التسليم
والكيفة واقتننا بفناء العاجله وسلبنا بخلود الآجله
وهذا صريح لا يؤول، من قرأ البيت الاول اذ
فيه الاعتراف التام بوحدانية العلام اعزمت في اؤمن
في اول كلامي واكفر في ختامي وآتي بالتناقضات
في ثلاثة ابيات ككلا بل اراكم لا تقعون الى على
الادرا ان اقتداء باني جمران وليس هذا اعتراف بان
في قولي تناقضا واختلاف فاتركوا هذا السبيل
واقلعوا عن هذا التضييل فحجبتكم غير صائبه .
وتهمتكم خاطئة كاذبه، والان فهل فرغت من هذه
الادله، ونهت من هذه العله

انا

اقول مع الاسف، اني لا انصرف الا بعد ان
تسمع شعري فتنين اري، فانت كنت استحق
الاستباب الى مقام الجناح، وبلغت من العلا رتبة
اني العلا، فقل هذا اليه الادب، وعصارة شعر العرب
قد حضرن في مدحك بيتان، ستسير بذكرهم
الركبان، من ابدع ما علم، واجل ما نظم، فاعرفني
سمك واقرغ لي روعك

كن حليما يا ذا الحجا والمبرة

انت يا من سخا بك الدهر مرة
فلم كنت في جيبه غرة
وبعد الاحبال انفس درة
هاك شعري مضمنا وجداني

ضحك الشيخ حتى استلقى، وقال ما انتص
الحبل وما اشقي، ولكني اعدها منك فكاعة، ولو
كنت بعيدا عن الباهة، ولكن خذ جزءا نصريك
وصلة مديحك

قسما جيتي بنظم حقيقي
قد تعاشي عن كل معنى رقيق
ومديح مكرر مطروق
فاتبع يا اخا الخطا من طريقتي
انت عار على بني قحطاط
ها قد احببتك على نظامك وتنازلت لاحاكي
كلامك وجبتك من وزنك، وسقيتك من مزنك،
ولكن ليس بعد هذا كلاما فلا يكون جواني الا
سلاما اقتداء بما قال القراءان، في الحاضرين بغير
عرفان .

انا

لقد تجرات يا مصدر الاحقاد، واكبر تبايع
الاحاد حتى طحا بك الانفعال، فحشرتني مع الجبال
تالله ما جنى عليك ابن سليمان بل جنى على الانس
والجان، اوجد لهم داهية ذهب وعقربا عيبا، تلدغ
ولا ترى، ولو صارت جزءا من اجزاء الثرى فهل
انت شيخ المعرة او شيخ ابي مره .

المعري

قسما لقد اطلت عذابي، حتى خلت ابي في
وم حساني والان قد انتهت الكلام، وانهمم الغلا
فاذا اردت ان ترى العجب فزد من هذا العجب .

انا

هات من عجبك فلا اخاف من صخبك
المعري

هاك فصل الخطاب، واليك لبنة من تراب .
فلما وقعت امامي، انتهيت من منامي والين تحديق .
والقلب يخفق .

(مصطفى دافه)

تحطنا الايام حتى كانا

زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك
المعري
نعم هذا بعض افكار، وطريقة تاليفي
واشعاري، فان لم اقلها بنفسها، فقد قلت من جنسها
اما موضع اهتمامكم ونقطة اهتمامكم، فهي من دون
شك، جملة لا يعاد لها سبك، زاعمين انها من قصاد
الاعتقاد، وتصريح بنكران المعاد، فما افظح هذا
التهم، وما اسرع هذا التحكم خطا عظيم وفهم
سقيم، فمن الهمك هذا المراد، ومن طابكم الى
المعاد يقال الم يقل من الشعراء غيري، ممن هذا
حذوي وسار على سيرتي

انت القلوب اذا تانس ردها

مثل الزحاجة كسرها لا يجبر
فما قصدت غير ما قصد، ولا اعتقدت غير
ما اعتقد، فالجبر والسبك وان كانا متباينين، فبما في
في هذا الباب كالترادين، اذ المعنى المقصود .
ان اليت لا يعود، فهو اقل من الجمادات، التي بالجبر
والسبك تعود الى الحياة، واعني بالحياة الاستعمال
اما حياة الانسان فعود محال، وفي هذا المنتظر مظهر

للاسف وهو من تلف لا يعود بعد التكف، فهل
المراد عود للمعاد وهل في هذا العود تسلية للعباد،
بل رغما على قوة الاعتقاد فلا تسلية بالمعاد على هذا
جيل الانسان، وغيره ليس في الامكان ثم ماذا بقي
لك بعد هذا ؟

انا

هناك ثلاثة ابيات، انزلتها بالكفر ايات نبأت،
فان تجد لها تاويلا، ولا تسبها تبديلا، فقد كفر
قاتلها العالم، واغتزلو قوما العالم، وهاك ما نسب اليك
وما حل وزره عليك .

ما بين احد والمسيح

هذا بناقوس بنادي
ذا بصومعة يصيح
كل بمجد دينه
يا ليت شعري ما الصحيح
المعري

ابتم المعري وقال يا لله من هذا التنجري فما
اقوى هذا البهتان وما اضعف هذا البرهان كيف
يتصورها الغر ان اقول هذا الشعر، وليس فيه حقيقي
ولا ظني، ولا ما يتقوله الناس عني، تالله ما كنت بهذا
مشهورا ولا كان مثله عني ماثورا فما كنت اتخير
الديانات ولا انظر في النبوءات بل ابي منهم بما فوق
ذلك قاصر عنى وقل ما بدالك ولعمري ما هذه
الاتحفة سنية اهديتموها الى اجزائي الترابية
ودرة خبتكم التيمع اضفيتموها الى عقد ابحانكم
العقيمة .

انا

بقيت ياها القياسوف، والعارف المعروف
ثلاثة ابيات فهل لك فيها تاويلات .
بوحدانية العلام دنيا
قدرني اقطع الايام وحدي

سالت عن الحقائق كل يوم
فما اقيت غير حرف جعدي

وى اني ازول غير شك
فقي ابي البلاد يكون لحدي
فما لخص ما قلت، والمعنى السني قصدت،
من غرس الاتباس في قرائح الناس فانهم الاجتهاد
بنكرامك المعاد اذ قلت لم يثبت عندي من الاشياء،
الا زوال هذه الاحيا واما معرفة الحقيقة، فلم اجد
لها طريقة .

المعري

هذا قول لا ريب، حقيقة لا رجما بالغب .
والغنى ان الذي توصلت اليه هو ان الموت لا ريب

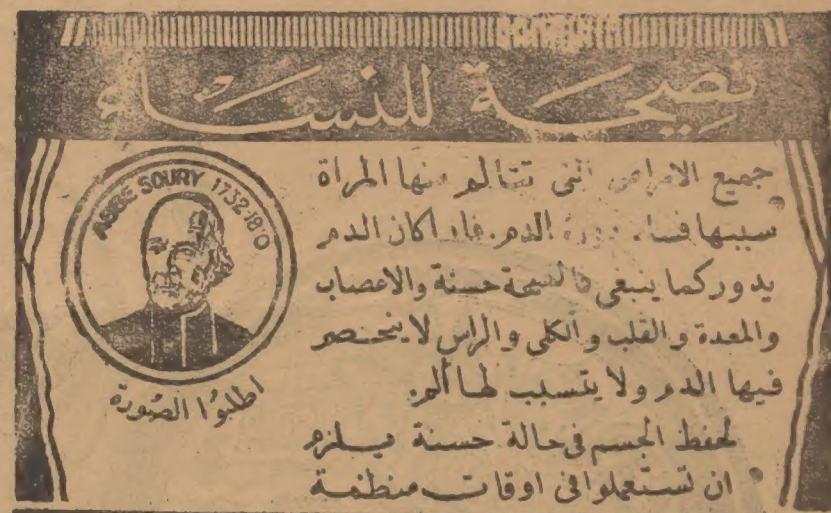
حديث مع المعري

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تعدد، ومصائب تتجدد، والكون سائر في طريق
لا يصيبه توقف ولا تعويق، كواكب منشرات .
غاديات رايجات، لا البقي او قفها، ولا الدهر اتلفها
قلم ارفع كسوف وخوف، في وقت محدد
موصوف، فما خلفا عن الموعد ساعة، وكان ذلك
ليس في الاستطاعة، ايام متسارعة، وفصول متتابعة
فمن شاة بغواذقه المفرقة، ويصف بسمومه المحرقة
وخرب بصواعقه الخطرة، وربع بازهارة العطرة
سير لا يتوقف، واطوار لا تتخلف، زرع ينسج
ثم ينوي، ثم يغدو غشاء احوى، ورطب خبي
قطفته يد الثرى، ونظر اليه الباس، نظير التميم
الباس، وقصور تحولت اكواخا، وشباب تطورت
اشياخا، وسليم يخشى الادوا، وسقيم يجود
بالحوياه، ويكالي تملأ الارض صراخا، وسواج
ينديب الاقراخا، وذياب تسطو على خرافا،
وستاتير تسدو على جردان، اصيب الوحش في
قفراته، وهوى الطير من عليائه، واستغاث الحوت
في يمه، وشكا الزهر في كعمه، كله لم ينح من
الانسان، وهو لم ينح من الحدان، ما لذه طعمه ضر
كلما ينفع الناس مر، وهو قبيح بين ذلك ينتفض
قرا، وينضج صرا، ينسط ويجش، ويكد يعيش
يغدو ويروح، الى ان تفارقه الروح، فتختم هذه
الاشجان بنزحه القبر وصلة الكفان، والان اياها
المالكه بدون روية اخطر المسالك، قد افهمناك
ما لم تفهم، وعلمناك ما لم تعلم، فاعرب من امامي .
ولا تهتم بكفري واسلامي، ان كافرا او مسلما او
مذنب، او في نعيم خالد او معذب، فذاك من
امري، ما تطمع في سري

انا

انا لا استطيع الذهاب، قبل ان احصل على
الجواب، على ابلغ درجة الاقناع، واميط على وجه
الحقيقة القناع، وابلغ اقراكم للناس، فتشعشع
غياهب الالتباس، فتشتغل بتجاريدك، ونطمئن على
مسيرك



JOUVENCE DE L'ABBÉ SOURY

جميع الامراض التي تسببها المرأة
سببها فساد الدم، فاما كان الدم
يدور كما ينبغي في شدة حسنة والاعصاب
والمعدة والقلب وانكى والرأس لا ينحصر
فيها الدم ولا يتسبب لها آفة
لمنظ الجسم في حالة حسنة بل
ان تستعملوا في اوقات منظمة

هو الدواء الوحيد الذي يعيد الدم والمعدة والاعصاب
لانه ينظم دورة الدم، ويمنع من الانحصر
لوجود جميع الصيدليات
ثم الزحاجة من السائل او الحبوب 12,75
اطلبوا دائما الماركة الحقيقية التي عليها صورة الابي سوري والوقيع الحجر

لا يتوهم مقامه اي دواء

مصبغات معجون طماطر

تشيريو - CIRIO

ذات شهرة عالمية
النواب الوحيدون بالقطر التونسي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس - المطبعة التونسية